خطأ تام من يستخف بهذه الفكرة، ودعوني أدلل عليها على النحو التالي-:

لنفترض ان منطقة معينة توزع عشرة آلآف نسخة من كل عدد بحيث يكلف كل عدد شاقل واحد، ولو تهاونا وافترضنا ان خمسة الاف نسخة توزع مجانا أمام أبواب البيوت أو باليد للجمهرة الاكثر انسحاقا وفقرا.. الخ، يتبقى ٥٠٪ وهذه النسبة تصل للأيدي مباشرة وبعض هؤلاء اناس ميسوري الحال، بل ينبغي الوصول لمثل هؤلاء الناس ضمن علاقات الحركة الثورية بطبقات المجتمع المختلفة لغاية الاستحالة السياسية والسياج الحامي للحركة الثورية، وليس لغرض مالي فقط.. ودعونا نخمن ان نصف الرقم المتبقي يعود بثمن ٣ شاقل لكل نسخة، اي ما يعادل أكثر من ٧ آلآف شاقل وما تبقى بمعدل ٥-٧ شاقل، أي حوالي ١٥ الف، وهذا مجموعه ليس أقل من ٢٠ ألف شاقل.
ولما كنا نعلم بأهمية اصدار نشرة منتظمة شهرية بل نصف شهرية لايصال الصوت الثوري للجماهير بغية كسب عقول الناس وابعادهم عن الثقافة الاستهلاكية، وهنا لا حاجة للتعرض لمقومات الصحافة الثورية، نستطيع حينها توقع مداخل شهرية ثابتة.

ولأهداف اعلامية ومالية يتعين جرد قائمة بأسماء الأهالي في كل حي وقرية ومخيم لضمان ايصال النشرة لاعداد متزايدة من الاهالي، بل ينبغي الوصول لعائلات جديدة مع صدور كل عدد جديد.. وهذه مهمة جماعية لكافة المنظمات الحزبية والديمقراطية التي تستطيع ان تكفل بذلك لنفسها مداخل ثابتة خلال النشرة.. ولنا ان نتصور استثمار عائدات ٦ شهور في مشروع انتاجي دائم.. اي لا يجوز بحال من الاحوال الاستهانة بالنشرة كمشروع اعلامي ومالي، ولكن المشكلة تكمن في استحياء الانصار أو عدم اهتمامهم بجباية التبرعات من خلال النشرة علما ان الجريدة العلنية تباع للقراء، وهذا يبرر تجاريا بيع النشرة، وان كان الغرض أبعد من ذلك، اي امداد الجمهرة بمواقف وتحليلات الحركة الثورية وتغذية الجماهير بأفكار وقيم ثورية في معركة الصراع الفكري.. فالناس يستفيدون من النشرة وبتدرج يألفونها كمصدر معلوماتي وتعبوي، بل واعداد متزايدة منهم نجدهم معنيين باقامة علاقة أو تماس مع الحركة الثورية التي يعيبون عليها نسيانها لهم، ناهيكم بأن النشرة هي أفضل وسيلة للتزاور مع الجماهير، فهي جسر للوصول للناس بدون تحرجات وتأتي في اطار التعبئة السياسية للشعب، وهذا يحظى بالترحيب وليس النبذ.